**السنة: الثانية ليسانس**

**تخصص: دراسات لغوية + دراسات أدبية**

**مقياس: اللسانيات التطبيقية**

**المحاضرة الأولى:**

**اللسانيات التطبيقية ( مفهومها - علاقتها باللسانيات النظرية - أهم مجالاتها)**

1**- إشكالية التعدد المصطلحي**: إن المتتبع **للسانيات التطبيقية** يجد نفسه أمام مصطلحات عديدة، فيخيل إليه أنها مصطلحات مكافئة للسانيات التطبيقية، وفي الحقيقة إن بعضها مكافئ وبعضها يمثل فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية فقط، وبالتالي لا يمكن أن نعرف الأصل بالفرع. ويمكن أن نحدد أهم هذه المصطلحات مبرزين علاقتها باللسانيات التطبيقية في هذا الجدول التوضيحي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **المصطلح** | **علاقته باللسانيات التطبيقية** |
| 1 | علم اللغة التطبيقي | مصطلح مرادف، حيث إنه يدل على اللسانيات التطبيقية. |
| 2 | التعليمية | فرع من فروع اللسانيات التطبيقية (مجال من مجالاتها) إلا أنه أكبر فروعها. |
| 3 | تعليم اللغات (الأجنبية) | فرع من فروع اللسانيات التطبيقية (مجال من مجالاتها) |

2-**تعريف اللسانيات التطبيقية:**

**التعريف (1)** **:** تعرف كثير من معاجم المصطلحات اللغوية هذا التخصص بأنه عبارة عن " استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، وذلك في ميادين غير لغوية. وحقل هذا العمل شديد الاتساع، يضم تعليم اللغات الأجنبية، وتعليم اللغة الوطنية، وأمراض الكلام، والترجمة وفن صناعة المعاجم والأسلوبية، وتعليم القراءة وغير ذلك".

من التعريف نستخلص:

* - اللسانيات التطبيقية تعتمد على اللسانيات النظرية ونتائجها.
* - اللسانيات التطبيقية علم أو تخصص يحل المشكلات المتعلقة باللغة.
* - تشتغل اللسانيات التطبيقية على ميادين لغوية وغير لغوية.
* -اللسانيات التطبيقية حقل شديد الاتساع يضم ميادين عديدة:( تعليم اللغات الأجنبية –تعليم اللغة الوطنية- أمراض الكلام – صناعة المعاجم ....إلخ.

**التعريف (2):** " اللسانيات التطبيقية مصطلح يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين علمية، ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات علمية ذات صلة باللغة مثل: تعليم اللغة واكتسابها سواء كانت اللغة الأم أو لغة أجنبية، ومن فروع هذا العلم أيضا صناعة المعاجم، الترجمة وأمراض الكلام وعلاجها، وتتسع دائرته لتشمل علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي، وعلم الأسلوب، وعلم اللغة الحسابي ....إلخ".

من التعريف نستخلص:

- اللسانيات التطبيقية تعنى بتطبيق اللغة في ميادين عديدة.

- اللسانيات التطبيقية تستغل نتائج اللسانيات النظرية في حل مشكلات ذات صلة باللغة.

- يعد تعليم اللغات الأجنبية وتعليم اللغة الأم من أبرز اهتمامات اللسانيات التطبيقية.

- ميادين اللسانيات التطبيقية عديدة منها: أمراض الكلام وعلاجها – صناعة المعاجم.

- تتقاطع اللسانيات التطبيقية مع علوم عديدة مثل: علم الأسلوب – علم اللغة الاجتماعي – علم اللغة النفسي ....إلخ.

**3- علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات النظرية**: إن علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات النظرية هي علاقة امتداد معرفي، حيث تنطلق اللسانيات التطبيقية من نتائج الدراسة اللسانية النظرية، كما تفيد اللسانيات النظرية من اللسانيات التطبيقية من خلال تأكيد أسسها ومرتكزاتها ونتائجها في الدراسات التطبيقية المتنوعة التي تمارسها اللسانيات التطبيقية. وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة الموجودة بين العلمين فإنه يمكننا تحديد نقاط التشابه والاختلاف بينهما.

**أ/ نقاط الاختلاف:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العنصر** | **اللسانيات النظرية** | **اللسانيات التطبيقية** |
| **المبدأ:** | دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها. | اعتبار اللغة وسيلة لغايات أخرى. |
| **المؤسس:** | ارتبطت نشأتها بعالم محدد (دوسوسير). | لم ترتبط نشأتها بعالم محدد. |
| **النشأة**: | اللسانيات النظرية أسبق ظهورا من اللسانيات التطبيقية. | اللسانيات التطبيقية ظهرت بعد استكمال اللسانيات النظرية لنتائجها. |
| **علاقة اللغة بالعلوم الأخرى:** | اللسانيات النظرية عزلت اللغة عن غيرها من العلوم. | أعادت علاقة اللغة بغيرها من العلوم. |
| **مجال الاشتغال:** | اللسانيات النظرية مجالها الأساسي والوحيد هو اللغة. | اللسانيات التطبيقية تعنى بمجالات لغوية وغير لغوية. |
| **الوظيفة:** | اللسانيات النظرية تكتفي بوصف الظاهرة اللغوية وصفا دقيقا. | اللسانيات التطبيقية تشتغل على تطبيق اللغة في الواقع في مجالات عديدة، كما أنها تبحث عن حلول للمشكلات الخاصة بها. |

**ب/ نقاط التشابه:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العنصر** | **اللسانيات النظرية** | **اللسانيات التطبيقية** |
| **الموضوع:** | اللسانيات موضوعها اللغة | اللسانيات التطبيقية موضوعها اللغة واستعمالاتها. |
| **الطبيعة:** | اللسانيات النظرية (عامة) تعنى بكل اللغات. | اللسانيات التطبيقية تعنى باللغة الأم وباللغات الأجنبية. |

4**- مجالات اللسانيات التطبيقية** : إن مجالات اللسانيات التطبيقية عديدة أهمها:

1. تعليم اللغات وتعلمها، وهذا من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية.
2. التخطيط اللغوي مثل: التعريب ( تعريب الإدارة- تعريب التعليم...).
3. المعجمية وصناعة المعاجم.
4. المصطلحية بفرعيها النظري والتطبيقي.
5. علم الترجمة.